ساح .

- الساحة : المكان الواسع ومنه : ساحة الدار قال : { فإذا نزل بساحتهم } [الصافات / 177] والسائح : الماء الدائم الجرية في ساحة وساح فلان في الأرض : مر مر السائح قال : { فسيحوا في الأرض أربعة أشهر } [التوبة / 2] ورجل سائح في الأرض وسياح وقوله : { السائحون } [التوبة / 112] أي : الصائمون وقال : { سائحات } [التحريم / 5] أي : صائمات قال بعضهم : الصوم ضربان : حكمي وهو ترك المطعم والمنكح وصوم حقيقي وهو حفظ الجوارح عن المعاصي كالسمع والبصر واللسان فالسائح : هو الذي يصوم هذا الصوم دون الصوم الأول وقيل : السائحون هم الذين يتحرون ما اقتضاه قوله : { أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها } [الحج / 46]